

تقي الدين وقسطنطين زريق ومؤلف هذا الكتاب ، أن يبحثوا مواضيع عينتها لهم في الفنون الادبية وكيف نفهمها وهي كيف نفهم التاريخ ، ثم كيف نفهم الأدب ، ثم كيف نفهم الشعر ، ثم كيف نفهم القصة وكان نصيبي أن أبحث في كيف أفهم النقد . وقد نشرت هذه المحاضرات في كتاب صغير اسمه الفنون الادبية طبع منه عدد قليل جدا نفذ بعد صدوره ببضعة أشهر . وقد رأيت أن أجعل هذا المقال بعينه في أول هذا الكتاب لأنه يمثل أول محاولة لي في درس النقد الادبي نشرت في كتاب .

وأسست هيئة للدراسات العربية في الجامعة كانت تعقد مؤتمرا في كل سنة تلقي فيه في مدى اسبوع محاضرات في موضوعات مختلفة ، وكانت الموضوعات في سنة ١٩٥٤ في الأدب العربي الحديث ، وكان المحاضرون الاديب ميخائيل نعيمة فتحدث عن ماهية الأدب وأهميته ، ثم الاستاذ محمود تيمور فتحدث عن القصة العربية ، ثم الاستاذ ابراهيم العريضة فتحدث عن الشعر العربي الحديث وقضيته ، وكان من نصيبي أن أتحدث عن النقد الادبي . وقد نشرت هذه البحوث في مجلة الأبحاث عدد حزيران من تلك السنة ، وقليل هم الذين كانت تصل اليهم هذه المجلة ، ومن هنا فقد رأيت أن أعيد نشره في هذا الكتاب بعد أن أضفت اليه ما كنت قد حذفته في المحاضرة لضيق الوقت .

أما البحوث الأخرى والرسائل فهي نقود وردود أو مناظرات ان جاز لي هذا التعبير ، نشر بعضها في مجلات في مصر وفي لبنان ، وبعضها نشر في الصحف ، وقد رأيت أن أجمعها بين